

أول تحرك في مصر للتعامل بالروبل مع روسيا



قال وكيل أول وزارة التموين في مصر إبراهيم العشماوي، اليوم الجمعة، إنه تم تقديم طلب لوزارة الخارجية المصرية لاعتماد العملة المحلية في التعاملات التجارية بين مصر وروسيا.

وأضاف في تصريحات صحفية، أن الطلب قيد الدراسة لأنه يرجع للسياسة النقدية وقرار البنكين المركزيين للدولتين، مؤكداً أنه لو نفذ هذا الطلب وتم اعتماده سيكون هناك المزيد من القيمة الاقتصادية المضافة بالنسبة للطرفين، بالإضافة إلى أن هذا سيسهل عملية تبادل تجاري على مستوى أكبر عند اعتماد العملتين للتداول في السلع، أو مجموعة من السندات السلعية، عند التوصل لاتفاق شبه نهائي عقب تنسيقات مع البنوك المركزية، لأن هذا الأمر يخص السياسة النقدية.

وأشار إلى أن هناك دائماً مفاوضات بينية مع دول عدة لاستخدام عملات أخرى لتكون جزءاً من سلة العملات التي يتم تداولها، أو جزءاً من الصفقات المتكافئة، وهذا يعتمد على وجود توافقات بين البنوك المركزية لهذه الدول.

وأكد أن العمل خارج عباءة الدولار أمر ليس بالسهل لكن فكرة وجود صفقات متكافئة يخفف الضغط على عملات محددة ويوسع من التبادل التجاري بين الدول، مضيفاً أن مصر تستقبل قرابة ثلاثة ملايين سائح روسي سنوياً.. لذا فإن مصر لها حصة جيدة من السياحة الروسية، وبالتالي قد يكون هناك توافق على تداول العملتين سوياً بنظام يتم اعتماده من جانب البنوك المركزية، إضافة إلى التنسيق مع الخارجية للدولتين.

المصدر: RT